الخمس بخمسمائة ألف فوضعها عنه عثمان فكان ذلك مما تكلم فيه بسببه .

فقال عبد الرحمن بن حنبل بن مليل وكان هو وأخوه كلدة أخوي صفوان بن أمية بن خلف لأمه وهي صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح وكان أبوهما ممن سقط من اليمن إلى مكة .

(أَحْلِف باﷲ جهد اليمين ... ما ترك اﷲ أمراً سُدَى) .

(ولكنْ خُلقتَ لنا فتنةً ... لكي نُبتلىَ فيكَ أو تُبتلى) .

(دعوتَ الطّرِيدَ فأدنيتَه ... خلافاً لسنّة منْ قد مضى) .

(وأعطيتَ مَرْوان خُمس العباد ... ظلماً لهم وحَمْيت الحمَى) .

(ومالاً أتاكَ به الأشعريّ ... من الفيء أعطيتَه مَنْ دنا)